مقدمة خطبة الجمعة الثالثة من رمضان 2023

إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، فمن يهده الله فلا مُضل له، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مُرشدًا، ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده، صدق وعده ونصر عبده وأعزّ جُنده وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده، مُخلصين له الدّين ولو كره الكافرين، اخوة الإيمان والعقيدة، قد زارنا ضيف خفيف الظّل، وما كان يومًا ثقيلًا على أحد، فقد صدق الله تعالى في وصفه بأنّه الأيّام المعدودات التي تتسارع في رحلة الذّهاب، فلا يعلم أحدنا أيدرك رمضان آخر، أم أنّ هذا آخر عهد لنا مع رمضان، فأحسونا إلى أنفسكم، وانجوا مع تلك الأيّام المُباركة بما أنعم الله عليكم من الخير والطّاعة.

خطبة الجمعة الثالثة من رمضان 2023 بالعناصر كاملة

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ونشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمدًا رسول الله، خير نبيّ أرسله، لرساله الحق اصطفاه وأنزله، أمّا بعد:

الخطبة الأولى في ثالث جمعة من رمضان

اخوة الإيمان والعقيدة اتّقوا الله، واعلموا أنّكم مُفارقون لهذه الحياة الدّنيا مهما طالت بكم سنوات العُمر، ومهما زادت بكم الشّهور والأيّام، واعلموا أنّنا في رحاب الجمعة الرمضانية الثالثة، فقد تسارعت الأيّام في الرّحيل، وشارف شهر الخير والرّحمة، على الذّهاب، وتركنا لأنفسنا بعد رحلة رمضانيّة عظيمة الشّأن، أفلح من أحسن اغتنام ما فيها من الخير، وفاز من سعى في تحقيق طاعاتها، وقد صدقت آيات الله في قوله: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ" فهي أيّام معدودة وتمضي بسرعة، ما يفرض على المُسلم أن يتحرّى الخير في هذه الأيّام المُباركة.

اخوة الإيمان والعقيدة إنّ شهر رمضان المُبارك هو شهر العبادة في السّر، وقد اختصّ الله أجر هذه الطّاعة في نفسه، فلم يُحدّد لها قيمة مُحدّدة، لأنها الطّاعة البعيدة عن الرّياء، فباستطاعة الإنسان أن يأكل ويشرب، وأن يُمارس ما يُريد في نهار رمضان دون أن يراه أحد، إلّا أنّ الضّمير الحي يفرض على الإنسان الالتزام والصّدق في النوايا، ولذلك نسب ربّنا أجر صيام شهر رمضان له وحده، فقال: "كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ" [رواه البخاري]، "كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعمِائَة ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي"

أيها الأحبّة، إنّ من تمام الإيمان أن يُعظّم المُسلم شعائر الله سبحانه وتعالى، وأن يُبالغ في ذلك، وأن يقتدي برسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فالحكيم من اغتنم الفرص، وانطلق منها لتحقيق النّجاح في الدّنيا والآخرة، والعاقل من أدرك أنّ الأيام التي تذهب قلّ ما تعود، فكم من أخوة كانوا معنا في رمضانات سابقة، وسبقهم الموت عن رمضاننا هذا، وكم من آخرين لا يستطيعون الصّيام لأعار شرعيّة، وأسباب مرضيّة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.

الخطبة الثانية في ثالث جمعة من رمضان

الحمد لله رب العالمين، ولا عدوان إلّا على الظّالمين، والصّلاة والسّلام على سيّد الأنبياء والمُرسلين، الصّادق الوعد الأمين، محمّد رسول الله، أدّى الأمانة ونصح الأمّة وجاهد في الله حقّ الجِهاد حتّى أتاه اليقين من ربّه، أخوة الإيمان، إنّ شهر رمضان هو موسم إيماني عظيم يتوجّب أن نكون حريصين على الإحسان في اغتنام ما فيه من الخير، فالإنسان سريع البديهة، ولو عُرضت علينا تجارة رابحة في الدّنيا لسافرنا وقطعنا البحار والجبار من أجلها، وقد أكرمنا الله تعلى لتلك التجارة في شهر رمضان فالأجور مُضاعفة، والأعمال مرفوعة، والخيرات منشورة، فلنحرص على اغتنام الخير، ونكون من أهل الخير الذي أدركوا رمضان، ففازوا برمضان، وكُتبوا عند الله من المعتوقة رقابهم في رمضان، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دعاء خطبة الجمعة الثالثة من رمضان 2023

اللهم يا أعظم مسؤول، ويا خير من تُرفع الأكفّ إليه بالدّعاء، اللهم يا ربّ الخيرات المنشورة، والرحمات المنثورة، نسألك في الجمعة الثالثة من شهرنا الكريم أن لا تصرف عنّا هذا الشّهر إلّا وقد غفرت لنا ما تقدّم من ذنوبنا وما تأخّر، وأن تُبارك لنا في أيّام العُمر، اللهم متّعنا في أجسادنا وفي أسماعنا وفي أبصارنا وأودعنا أن نشكر نِعمتك يا ربّ العرش العظيم، اللهم بارك لنا في الدّين والدّنيا، وتقبّل منّا طاعات الشّهر الفضيل، ولا تضرب بها وجوهنا يوم نلقاك يا ربّنا، اللهم ارزقنا الإخلاص في القول، والإخلاص في العَمل، وارزقنا الثّبات في البحث عمّا يُرضيك، اللهم حُل بيننا وبين معاصيك يا أرحم الرّاحمين، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.